

## تاج العروس من جواهر القاموس

الخُرْتُ بالفتح ويضمُّ : الثَّقْبُ في الأذنِ والإِبْرَةَ والفَأْسُ وغَيْرُهَا  
والجَمْعُ : أَخْرَاتٌ وخُرُوتٌ . وفَأْسٌ فِندَأْيَةٌ : ضَخْمَةٌ لها خُرْتُ وخراتٌ  
وهو خَرْقٌ نَصَابِيهَا . وفي حديثِ عَمْرٍو بنِ العاصِ أَنَّهُ قالَ لِمَا احْتَضِرَ : "   
كأَزَمًا أَتَنَفَّسُ من خُرْتِ إِبْرَةَ " أَي : ثَقْبِيهَا . الخُرْتُ ضِلَعٌ  
صَغِيرَةٌ وفي نُسَخٍ : صَغِيرٌ عِنْدَ الصِّدْرِ وَجَمْعُهُ أَخْرَاتٌ وقالَ طَرَفَةُ :   
وَطَيٌّ مَحَالٍ كَالْحَنِيِّ خُلُوفُهُ ... وَأَخْرَاتُهُ لُزَّتْ بِدَأْيٍ مُنَضِّدٍ قالَ  
اللَّيْثُ : هي أَضلاعٌ عِنْدَ الصِّدْرِ مَعًا واحِدُها خُرْتُ . وخُرْتِ الشَّيْءِ : ثَقَبَ  
 . يُقالُ : جَمَلٌ مَخْرُوتٌ الأَنْفِ . المَخْرُوتُ أَصْلَاهُ : المَنْقُوبُ ثم اسْتَعْمِلَ  
في المَشَقُّوقِ الأَنْفِ أَوِ الشَّفَةِ خُصُوصًا . الخِرِّيتُ كَسِكَّيتِ : الدَّلِيلُ  
الحاذِقُ بالذِّالِ المُعْجَمَةِ . وفي الحديثِ : " اسْتَأْجَرَ رجُلًا من بَنِي الدَّيْلِ  
هادِيًا خِرِّيتًا " . الخِرِّيتُ : الماهرُ الَّذِي يَهْتَدِي لأَخْرَابِ المَفَاوِزِ وهي  
طُرُقُهَا الخَفِيْفَةُ وَمَضَابِقُهَا . وقيلَ : أَرادَ أَنَّهُ يَهْتَدِي في مِثْلِ ثَقْبِ  
الإِبْرَةِ من الطَّرِيقِ وَعَزَاهُ في التَّوشِيحِ للأَصمعيِّ وقالَ شَمْرٌ : دليلُ خِرِّيتِ  
بِرِّيتِ إِذا كانَ ماهرًا بالدَّلالةِ ما خُوذُ من الخُرْتِ وإِنما سُمِّيَ خِرِّيتًا  
لِشَقِّهِ المَفازَةَ والجمعُ الخَرارِتُ ؛ وأَنشدَ الجوهريُّ لِرُوبَةَ :   
" يَغِي على الدَّلَامِزِ الخَرارِتِ هكذا في نسخِ الصِّحاحِ والَّذِي بَخَطُ الأَزْهريِّ في  
كِتابِهِ : يَعْيانا . والخَرارِتَانِ بالفتحِ : نَجْمَانِ من كَواكِبِ الأَسَدِ بَيْنَهُما قَدْرٌ  
سَوَاطِئِ وهما كَتِفَا الأَسَدِ وهما زُبْرَةُ الأَسَدِ قيلَ : سُمِّيَا بِذلكَ لِنُفُوذِهِما  
إِلَى جَوْفِ الأَسَدِ . وظاهرُ كَلامِ المصنِّفِ أَنَّهُما فَعَّالانِ بِإِناءٍ على أَنَّ التَّاءَ  
أَصْلِيَّةً . وحكاها كُرَاعُ في المُعْتَلِّ وأَنشدَ :   
" إِذا رَأَيْتَ أَنجُمًا من الأَسَدِ .   
" جَبِيهَتَهُ أَوِ الخِراةَ والكَتَدَ .   
" بالِ سُهَيْلِ في الفَضِيحِ ففَسَدَ .   
" وطابَ أَلْبانُ اللِّقَاحِ فَبَرَدَ قالَ ابنُ سِيدَه° : فَإِذا كانَ كذلكَ فهو من خِري  
أَو من خِرو وتَبِعَهُ المصنِّفُ هُنَاكَ أَيضًا . وسألَ الزَّجَّاجُ ثَعْلَبًا عنهُما فقالَ  
لَهُ : يقولُ ابنُ الأَعرابيِّ : هُمَا كَوَكبانِ من كَواكِبِ الأَسَدِ . ويقولُ أبو نَصْرٍ  
صاحبُ الأَصمعيِّ : كوكبانِ في زُبْرَةِ الأَسَدِ أَي وَسَطِهِ . والَّذِي عِنْدِي أَنَّهُما

كَوْكِبَانَ بَعْدَ الْجَيْهَةِ وَالْقَلَابِ فَأَزْكَرَ الزَّجَّاجَ ذَلِكَ وَقَالَ : إِذَا أَقُولُ  
إِنَّهُمَا كَوْكِبَانَ فِي مَذْخِرِ الْأَسَدِ مِنْ خَرْتِ الْإِبْرَةِ وَهُوَ ثَقْبِيهَا . فَقَالَ ثَعْلَبُ : هَذَا  
خَطَأٌ ؛ لِأَنَّ خَرَاتَ لَيْسَ مِنَ الْخُرْتِ . وَقَالَ : هُمَا خَرَاتَانِ لَا يَفْتَرِقَانِ . فَقَالَ لَهُ : بَلْ  
خَرَاةٌ كَحَصَاةٍ . فَدَفَعَ ذَلِكَ . قَالَ : فَقِيلَ يَوْمَ أَرُونَانَ مِنَ الرَّسِّ نَسَّهَ يُرَادُ بِهِ  
الشَّيْءُ فَقَالَ : هَذَا يَقُولُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ غَلَطٌ ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الرَّوْنِ وَهُوَ مَاءُ  
الرَّسِّ بَلْ لَأَنَّ نَسَّهَ إِذَا شُرِبَ قَتَلَ فَأُرِيدَ يَوْمٌ شَدِيدٌ كَشَدَّةِ هَذَا . فَقَالَ لثَعْلَبُ :  
فَأَعْطَيْنَا فِي أَيَّهِمَا كَمَا قُلْتَ حُجَّةً . فَأَنْشُدُ الْأَبْيَاتَ الْمُتَقَدِّمَةَ الَّتِي فِيهَا .  
" جَيْهَتَهُ أَوِ الْخَرَاتِ الْكَتَدُ "